

DB5/DSEI/SSPI

## ملخص التقرير السنوي حول مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة برسم سنة 2018

يسلط التقرير السنوي حول مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة، برسم قانون المالية لسنة 2018، الضوء على دور هذه المرافق في تنزيل السياسات العمومية وتعبئة الموارد اللازمة لضمان ولوج الساكنة للعلاج والحماية الاجتماعية والتعليم والرياضة....، وذلك باعتبارها أداة للسلطات العمومية:

هذا، وقد تم تخصيص الجزء الأول من التقرير لإبراز تطور عدد مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة وتوزيعها حسب مجالات تدبيرها برسم سنة 2017. حيث عرف هذا العدد ارتفاعا طفيفا ما بين سنتي 2016 و 2017، إذ تقل من 204 إلى 208 مرفقا. ويعزى هذا الارتفاع بالأساس إلى المجهود المبذول لمواكبة ورش الجهوية من خلال إحداث ثلاث مرافق جديدة تهتم مصالح السوقيات والمعدات التابعة لقطاع التجهيز، وثلاث مصالح أخرى تهتم المدارس الوطنية للهندسة المعمارية التابعة لقطاع التعمير. بالموازاة مع ذلك، تم حذف مرفقين وهما "المصلحة المستقلة للكحول" و"المدرسة الوطنية للإدارة". من جهة ثانية، يبرز توزيع هذه المرافق حسب مجالات تدبيرها، زيادة المرافق العاملة في المجال الاجتماعي بنسبة 73,6% من مجموع المرافق أي ما يعادل 153 مرفقا، 89 مرفقا من بينها تنشط في مجال الصحة و60 مرفقا تشتغل في مجال التعليم والتكوين المهني.

يتطرق الجزء الثاني من هذا التقرير إلى حصيلة الإجازات المالية لمرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة (إظرة عامة) برسم سنة 2016، وهي السنة التي تميزت بتنظيم حدث ثنائي كبير بالمغرب تمثل في الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأمم المتحدة حول التغيرات المناخية، حيث تم إحداث مرفق الدولة المسير بصورة مستقلة لهذا الغرض بهدف السهر على تأمين التدبير المالي للحدث. وقد مكن تنظيم المؤتمر، ما بين السابع والثامن عشر من سنة 2016 بمراكش، من استقبال أكثر من 22 ألف مشاركا ينحدرون من 196 دولة، كما عرفت الدورة خرابا قويا للمجتمع المدني بمشاركة ما يقارب من 500 جمعية واتحادا ينتمون إلى أكثر من 60 جنسية.

على مستوى المدخل، بلغت إجازات مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة 8.163,88 مليون درهم خلال سنة 2016 مقابل توقعات في حدود 9.937,71 مليون درهم، وهو ما يمثل نسبة تحصيل تقدر بـ 82,15%، منها 2.262,21 مليون درهم برسم المدخل الذاتية أي ما يعادل نسبة إجاز في حدود 100%. في حين بلغت تحويلات الميزانية العامة للدولة لفائدة بعض هذه المرافق حوالي 1.796,12 مليون درهم، وبلغ فائض الميزانية برسم سنة 2015 ما يناهز 4.105,15 مليون درهم. هذا، وتجدر الإشارة إلى أن مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة العاملة في مجالي الأنشطة الاقتصادية الأخرى والأنشطة الاجتماعية الأخرى قد سجلت أفضل الأداءات على مستوى تحصيل المدخل الذاتية.

على مستوى النفقات، بلغت إصدارات مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة حوالي 3.648,54 مليون درهم □ لال □ نة 2016 بالمقارنة مع توقعات في حدود 7.498,81 مليون درهم، مسجلة بذلك □ سبة □ جاز تقدر ب 48,65%، منها 2.076,11 مليون درهم بر □ م □ فقات الإ □ تغلال أي ما يعادل □ سبة □ جاز في حدود 61,54%، و 1.572,43 مليون درهم بر □ م □ فقات الإ □ ثمار بنسبة □ جاز في حدود 38,12%. هذا، وقد حققت مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة العاملة في مجال الفلاحة والصيد والغابة ومجال الصحة النسب الأعلى في الإصدارات المتعلقة بالنفقات، بلغت على التوالي 82,89% و 66,04%.

وعلى العموم، بلغت □ سبة تغطية المد □ يل الذاتية للنفقات بر □ م □ نة 2016 حوالي 62,01%، وهي □ سبة ت □ ذ بعين الاعتبار ارتفاع النفقات المنجزة من طرف مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة مقارنة مع □ نة 2015، وذلك نتيجة لإحداث المرفق المسمى "تنظيم الدورة الث □ اية والعشرين لمؤتمر الأمم المتحدة حول التغيرات المناخ □ ية" الذي □ جل بمفرده إصدارات تقدر ب 751,92 مليون درهم.

و □ برا، يستعرض الجزء الثالث من هذا التقرير حصيلة الإ □ جازات المادية لمرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة بر □ م □ نة 2016 ومستوى تقدم تنفيذ برامج العمل بر □ م □ نة 2017، وكذا البرامج المرتقب □ جازها بر □ م ق □ اون المالية لسنة 2018، وذلك من □ لال التركيز بشكل أكبر على تتبع المؤ □ رات التي تمكن من تقييم جودة الخدمات المقدمة للمرتفقين.

في هذا الإطار، وبالنسبة لمجال الأنشطة الاقتصادية الأ □ رى وفيما يخص المراكز الجهوية للإ □ ثمار، تميزت □ نة 2016 بإحداث 27.007 مقابلة أي بزيادة قدرها % 2.8 مقارنة مع السنة الفارطة، والموافقة على 1.216 مشروعا □ ثماريا على المستوى الجهوي بغلاف □ ثماري بلغ 212,56 مليار درهم. أما فيما يتعلق بمجال الفلاحة والصيد والغابة، فقد عرفت □ نة 2016 تنظيم الدورة الث □ اية والعشرين لمؤتمر الأمم المتحدة حول التغيرات المناخ □ ية، والتي حقق المغرب □ لالها مجموعة من الإ □ جازات الكبرى تتمثل في :

- □ تغلال □ نة فضاءات و □ احات بالمنطقة الخضراء الخاصة بالمجتمع المدني مخصصة للمواضيع الآتية : "الجامعة والبحث" و "النوع والمناخ" و "الشباب" و "الفن والثقافة" و "المعرفة والتقاليد" و "المجالات والجماعات الترابية"؛
- إطلاق 4 مبادرات جديدة وهي: المبادرة من أجل تكييف الفلاحة الإفريقية ومبادرة الحزام الأزرق وإحداث صندوق لجنة مراكز للإ □ ثمار من أجل التكيف ومبادرة دعم الإ □ تدامة والإ □ تقرار والأمن بإفريقيا برعاية كل من المغرب والسنغال؛
- تمثيل إفريقيا في لجنة باريس لتقوية القدرات من أجل ت □ يخ قيم الشفافية؛
- تفعيل الإجراءات المتخذة حول المناخ والتنمية المستدامة في إطار إعلان مراكز للعمل.

من جهة أ □ رى، فقد تمكنت مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة العاملة في مجال "النقل والماء والبنيات التحتية الأ □ رى" من □ جاز مجموعة من العمليات □ لال □ نة 2017، ذكر منها على الخصوص تقييم حالة تدهور الشبكة الطرقية من طرف المركز الوطني للد □ ات والأبحاث الطرقية بالنسبة ل 43.308 كلم، وإطلاق مركز النداء من طرف مديرية النقل عبر الطرق والسلامة الطرقية لتمكين المواطنين من التبليغ عن مخالفات □ انقي حافلات النقل العمومي، وافتتاح مراكز الفحص التقني للمركبات وكذا الأعوان المكلفين بالفحص من طرف المركز الوطني لإجراء الإ □ تبارات والتصديق، واقتناء وتشغيل □ ظام جديد للتواصل الد □ لي "VISIOMET" من طرف مديرية الأرصاد الجوية الوطنية لمراقبة معالجة بي □ ات الرصد الجوي.

وفي الأ □ ير، تجدر الإ □ ارة إلى أن بر □ امج العمل بر □ م □ نة 2018 بالنسبة لمرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة العاملة في مجال الصحة، يتوقع الرفع من قدرة مراكز تحاقن الدم على تجميع أكبر عدد من أكياس الدم، وذلك من

□ لال اعتماد □ تراتيكية تواصلية تستهدف المتبرعين، مع العمل على تأمين □ لامة □ قل الدم عبر اقتناء المعدات واللوازم التقنية الخاصة بالمختبرات. في □ فس الاتجاه، من المنتظر أن يعمل المركز الوطني للوقاية من الأ □ عة على إجراء دورات تكوينية في مجال الوقاية من الأ □ عة □ لال □ نة 2018 لفائدة 150 مستفيدا، فيما يرتقب إجراء 45.000 تحليلة من طرف مختبرات علوم الطفيليات والفطريات والجراثيم الطبية والمناعة وعلم الوراثة التابعة للمعهد الوطني الصحي وتكوين 40 طالبا بالمعهد العالي للمهن التمريضية وتقنيات الصحة.